Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التوكل وقد أخذت بالأسباب (لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتعود بطاناً) .

(٦) وتلك كلمات يعلمهن النبي ابن عباس ليدربه على الكياسة المرجوة (أحفظ الله تجده أمامك ، تعرف إلى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة . وأعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، وما أصابك لم يكن ليخطئك ، وأعلم أن النصر مع الصبر ، وأن الفرج مع الكرب ، وأن مع العسر يسرا) .

(٧) ولله نعم على عباده ، فإن كانوا أكياساً يستثمرونها فى وجوه الخير فهى معهم وهم الأمناء عليها - وإلا تحولت إلى غيرهم وتلك سنة الله (إن الله عند قوم نعما أقرهم عليها ما كانوا فى حوائج المسلمين مالم يملوهم ، فإذا ملوهم نقلها الله إلى غيرهم) .

(٨) وليس كل من تلفظ بالإسلام يعد كيساً ، ولكن الكيس من ينتفع بمبادىء الإسلام وتعاليمه (خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا) بخ حـ ٢ (بدء الخلق) ص ٣٩

(٩) ويجب على الكيس أن يكون بذله بعد الرجوع إلى دينه ، وأن تكون مروءته بعد استساغة العقل السليم بما يقوم به ، وأن يكون ضميره وإحساسه هما المحركان له (كرم المرء دينه ، ومروءته عقله ، وحسبه خلقه) .

(١٠) والكياسة فى الإسلام بعد عن التظاهر والرياء ، ومساهمة فى كل أوجه الخير - إذ فى انتشاره انتصار للكياسة (طوبى للمخلصين الذين إذا حضروا مالم يعرفوا وإذا غابوا لم يفتقدوا - أولئك هم مصابيح الهدى ، تنجلى عنهم كل فتنة ظلماء) .

(١١) والكيس هو الذى ينتفع بوقته وينتفع بما عنده (نعمتان